

الدرس 52 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیما اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين بباب الامام النووی عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب الافاظة من عرفات الى مزدلفة الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء - 00:00:00

جمعا بالMZدلفة في هذه الليلة. حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى ابن عقبة عن قریب ابن مولى ابن عباس عن اسامة ابن زیدین انه سمعه يقول دفع - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة. حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء. ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة؟ قال الصلاة امامك. فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتووضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة - 00:00:30

فصلى المغرب ثم انما كل انسان بعيره. بعيرا في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاتها. ولم يصلى بينهما شيئا وحدثنا محمد بن روعة اخبرنا الليث عن يحيى ابن سعيد عن موسى ابن عقبة مولى الزبير عن كریب مولی ابن عباس قال انصرف رسول - 00:00:50 الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعاء. حاجته فصيخت عليه من الماء فقلت اتصلي؟ فقال المصلى امامك وحدثنا ابو بکر بن ابی شيبة قال حدثنا عبد الله بن المبارك حاء وحدثنا ابو كریم واللفظ له حدثنا ابی مبارک عن ابراهیم ابن عقبة عن قریب مولی ابن عباس - 00:01:11

قال سمعت اسامة بن زید يقول افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعير نزل فبال ولم يقل سامة ارار الماء قال فدعا بماء فتووضا وضوءا ليس بالبالغ - 00:01:31

قال فقلت يا رسول الله الصلاة امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء وحدثنا اسحاق ابن اخبرنا يحيى ابن ادم حدثنا زهير ابن ابو خيثمة. حدثنا ابراهیم قلت اخبرني قریب انه سأله كيف صنعتم حين رددتكم؟ كيف صنعتم - 00:01:48 ان رددت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينبع الناس فيه للمغرب فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قاله الماء ثم دعا بالوضوء فتووضا وضوءا ليس بالبالغ. فقلت يا رسول الله الصلاة امامك فركب حتى جئنا المزدلفة - 00:02:08

قام المغرب ثم انما الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى قام العشاء الاخرة. فصلى ثم حلوا فقلت فكيف فعلتم حين اصبحتم؟ قال رديفه الفضل ابن عباس وانطلقت انا في سباق في قريش حتى على رجلي. حدثنا - 00:02:32

ابراهیم اخبرنا وكیما حدثنا سفیان عن محمد ابن عقبة عن قریب عن سعد بن زیدان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتی النجد الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل احراق. ثم دعا فتووضا وضوءا خفیفا فقلت يا رسول الله الصلاة. فقال - 00:02:53 صلاة امامك. حدثنا عبد ابن حمید اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمرا الزهري عن عطاء المولى سباق عن اسامة فلنزيدنہ کان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فاض من عرفة فلما جاء الشعب على خراحته ثم ذهب الى الغایة فلما رجع - 00:03:12 قبضت عليه من الادواة فتووضا ثم ركب ثم اتی المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء. حدثني زهير ابن حرب حدثنا يزيد ابن هارون واخبرني عبد الملك ابن ابی سلیمان عن عطایا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة رده -

قال قال اسامه فما زال يسير على هيئته حتى اتاجم واحد جمیعا قال ابو الرب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابیه قال سئل اسامه وانا اشاهدہ قال زید وکان رسول الله - 00:03:52

صلی الله علیه وسلم ردهم هو من عرفات قلت کیف کان یسیر رسول الله صلی الله علیه وسلم قیل افاض من عرفة. قال کان یسیر العنق فاذا وجد فجوة النص وحدثنا وابو بکر بن ابی حدثنا عبده بن سلیمان وعدهنا وعبدالله بن نمیر وحمید بن عبدالرحمن -

عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد وزاد في حديث حمید قال هشام والنص فوق العنق حدثنا یحیی ابی یحیی اخبرنا سلیمان ابن هلال عن یحیی ابی سعید اخبرنی عدی ابی ثابت ان عبد الله ابی یزید - 00:04:33

ختمی حدث وان ابا ایوب اخبره انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم في حجۃ الوداع المغرب والعشاء بالمذلفة وحدث انا سعید قال ابن رمح في روایته عن عبد الله ابی یزید الخطمی وکان - 00:04:48

على عهد ابن الزبیر. وحدثنا قال قرأت على مالک عن ابن شیاب عن سعد ابن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی المغرب وانعشاب المذلفة جمیعا. وحدثنی حرمة ابی یحیی اخبرنا ابی یحیی یونس عن ابن شهاب ان عبید الله بن عبد الله بن عمر اخبره ان اباه قال جمع رسول الله - 00:05:08

صلی الله علیه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلی المغرب ثلاث رکعات وصلی العشاء رکعتین فكان عبد الله یصلی بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حدثنا محمد ابی المثنی حدثنا عبد الرحمن ابی مهدي حدثنا شعبۃ عن الحکم وسلامة النکھین عن سعید بن جبیر انه صلی المغرب بجمع والعشاء بقامۃ ثم حدث عن - 00:05:28

ابن عمر انه صلی مثل ذلك وحدث ابن عمران ان النبی صلی الله علیه وسلم صنع مثل ذلك. وحدثنی زهیر ابن حرب حدثناه وکیع حدثنا شعبۃ بهذا الاسناد قال صلاهم باقامۃ واحدة. وحدثنا عبد ابن حمید اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الثوری عن عن سلمة ابن کھین عن سعید بن جبیر عن ابن عمر رضی الله عنه قال - 00:05:51

رسول الله صلی الله علیه وسلم بين المغرب والعشاء صلی المغرب ثلاثا والعشاء رکعتین باقامۃ واحدة. وحدثنا ابو بکر ابی شیبة حدثنا عبد الله ابی اسماعیل ابی خالد عن ابی اسحاق قال قال سعید ابی جبیدة في ظلام مع ابن عمر حتى اتینا جمعا فصلی بنا المغرب - 00:06:11

اقامة واحدة ثم انصرف قال هکذا صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم في هذا المکان باب استحباب زیادۃ التغليس بصلاة الصبح یوم النحر والمذلفة ومبالغه به بعد تحقق طلوع الفجر. حدثنا یحیی بن یحیی ابو بکر ابی شیبة وابو بکر جمیعا عن ابی معاویة. قال یحیی اخبرنا - 00:06:31

معاویة عن العمشر عن عمارة عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد الرحمن قال ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلاة لمیقاتها الا صلاتین صلاة صلاة المغرب والعشاء وصلی الفجر یومئذ قبل میقاتها - 00:06:51

وحدثنا عثمان ابی هشیم واسحاق ابی ابراهیم جمیعا جریر عن العمل بهذا الاسناد وقال قبل وقتها بغلس باب استحباب تقديم دفع الضعیفه من وغیرهن من من مذلفة الى منی في اواخر اللیل قبل زحمة الناس واستحباب المطف لغیرهم حتى يصلوا الصبح بمذلفة. وحدث - 00:07:07

عبد الله بن مسلمة ابن قانب حدثنا افلح يا ابن حمید عن ابی القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت استأذنت سودة رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة المذلفة تدفع - 00:07:27

قبله وقبل حطب حطم الناس وكانت امرأة ثابتة. يقول القاسم الثبطة الثقيلة قال فاذن لها. فخرج فخرجت قبل دفعه سنة حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه. ولان اكون استأذنت رسول الله صلی الله علیه وسلم كما استأذنت سودة. فاكون فاكون ادفع - 00:07:38

وباذنه احب الي من مفروج به. وحدثنی اسحاق ابی ابراهیم ومحمد ابی مثنی جمیعا عن الثقی. قال ابن المثنی حدثنا عبد الوهاب.

حدثنا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سودة امرأة ضخمة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع ملائكة فاذن لها - [00:08:01](#)

قالت عائشة فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة. وكانت عائشة لا تبىض الا مع الامام الواحدة ثابتة منهم من حدثنا ابي حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت وددت اني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه - [00:08:24](#)

وسلم كما استأذنته سودة فاصلني الصبح بمني فارمي الجمرة قبل ان يأتي الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته فقالت نعم انها كانت امرأة نقيلة ثابتة فاستأذنت فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع - [00:08:43](#)

حدثنا عبد الرحمن كلها عن سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم بهذا الاسناد نحوه. حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عن ابن حدثني عبد الله ابن مولى عن الاسماء قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة الغاب كما قلت لا وصلت ساعة ثم قالت - [00:09:03](#)

يا بني هالغابة القمر؟ قلت نعم. قالت ارحلني فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها اي اي هنناه وقل غلسنا قالت كلا اي بني ابي جريح بهذا الاسناد وفي رواية قالت لا اي بني ابي جريح صلى الله عليه وسلم اذن للضعة وحدثني عن ابن خيشر واحب عيسى ابن - [00:09:23](#)

عن ابي جريح بهذا الاسناد وفي رواية قالت لا اي بني ابي جريح صلى الله عليه وسلم اذن لضعنه حدثني محمد ابن حاتم حدثني ابن يحيى حدثني علي ابن ابن خيشر اخبرنا عيسى جمیعاً ابن جريح اخبرني عطاء ابن شوال اخبره انه دخل على امه - [00:09:43](#)

حبيبة فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا سفيان عن سفيان بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وحدثنا عمرو بن حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار - [00:10:02](#)

شوال عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت كنا نفعل على هدي النبي صلى الله عليه وسلم نجلس من الى مني وفي رواية الناقد نجلس من مزدلفة حدثنا يحيى ابن يحيى وقتل بدون سعيد جميع ان حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي زيد قال سمعت ابن عباس يقول وبعثني رسول الله - [00:10:18](#)

صلى الله عليه وسلم في الثقل او من قال في الضعفة من جمع بليك. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا عبد الله بن ابي يزيد انه سمع - [00:10:41](#)

ابن عباس يقول انا من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعفه اهله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا سفيان ابن عوينة عنه حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت في من قدم رسول الله صلى الله عليه - [00:10:51](#)

بضعفه اهله. وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريح اخبرنا اطاع ابن ابي عباس. قال بعث بي رسول صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع بلا ذي ثوب في تقل نبي الله نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت ابلغ ابلغك - [00:11:07](#)
ان ابن عباس ابلغك؟ احسن الله اليك. ابلغك عن ابلغك اين عباس؟ قال بعث به بليل طويل؟ قال لا. الا كذلك من سحر قلت له فقال ابن عباس رمينا الجمرة قبل الفجر وain صلی الفجر؟ قال لا الا كذلك. وحدثني ابو الطهير وحرمت ابن يحيى قال اخبرنا - [00:11:26](#)

اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعد ابن عبد الله اخبر ان عبد الله ابن عمر كان يقدم مضاعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام من مزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم - [00:11:46](#)

لصلاة الفجر منه من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة. وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التلنج باب الافاضة ها؟ باب الافاضة - [00:12:04](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا قال اخبرنا او قال قرأت على مالك - [00:12:24](#)

عن موسى ابن عقبة عن كريب المولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعر - [00:12:50](#)

نزل نزل فبال ثم توظأ ولم يسبغ الوضوء. فقلت له الصلاة يا رسول الله. فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك ركب فلما جاء المزدلفة نزل فتووضاً فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة - [00:13:06](#)

فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بغيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاتها ولم يصلى بينهما هذا الحديث اه والذي بعده ايضا ساقه من طريق الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى ابن عقبة - [00:13:23](#)

عن قريب عن ابن عن اسامة ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعاب ل حاجته فظربت عليه الماء فقلت اصلی فقال المصلى امامك - [00:13:40](#)

ثم ايضا رواه من طريق عبد الله المبارك عن إبراهيم ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس ذكر قال سمعت هشام ابن زيد يقول من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل باله ولم يقل اسامة اراق الماء. فدعا لماء فتووضاً وضوءاً ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول - [00:13:52](#)

قال الصلاة امامك قال ثم سارى حتى بلغ جمعاً فصلى المغرب والعشاء. ثم رويا من طريق عقبة عن قريب انه سأله اسامة بن زيد كيف صنعتم حين قد افت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال جئنا الشاب الذي - [00:14:10](#)

ينبئ الناس فيه لل المغرب فانا اخر سلم ناقة وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتووضاً وضوءاً ليس بالبالغ فقلت يا رسول الصلاة قال الصلاة امامك فركب حتى جئنا قال المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا - [00:14:28](#)

حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم؟ حين قال ردهه الفضل ابن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي. مر ايضا من طريق محمد بن عقبة عن القريب - [00:14:43](#)

وذكر بمعناه وروى ايضا من طريق جاء من طريق اخر من طريق عمر عن الزهري عن عطاء مولى سباع عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه عن سباع مولى اسامة بن زيد عن ابن سباع. ابن سباع هذا ومولى عن عطاء مولى سباع. عطاء - [00:14:56](#)

هل هو ابن يعقوب مدني اذ قال عطاء بن يعقوب المدنى يقال مولى ابن سباع وهو من وثقه النسائي والعدل وثقة غير واحد. قال حاجة سهلة لو كان رديفا حين افاض من عرفة فلما جاء راحلة ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صوت عليه فتووضاً ثم ركب فذكر - [00:15:19](#)

ثم روى ايضا من طريق عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاض من عرفة واسامة ردهه قال اسامة زاحت على هيته حتى اتى - [00:15:43](#)

ثم روا من طريق ايضا هشام بن عروة عن ابيه قال سئل الاسلام ولا شاهد او قال او قال سأله اسامة بن زيد وكان سمير اردهه من عرفات قال قلت كيف - [00:15:53](#)

كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بعرفة قال كان يسير العلق فاذا وجد فجوة النص ثم روه ايضا اما من طريق هشام يروى عن ابيه عن اسامة بن زيد وفسر النص قال فوق العنق - [00:16:04](#)

ثم رواه ثم جاء بحث اخر اذا ذكر هنا حديث الاستاذ بن زيد رضي الله تعالى عنه والذي فيه كيف دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات والحديث مع تباهي اسانيده الا ان مفادها واحد - [00:16:23](#)

فرواه الزهري سباع ورواه كريب عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ورواه عن قريش جمع من الحفاظ والفائدة في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات بعد غروب الشمس بعد ما غربت الشمس - [00:16:39](#)

ركب ناقته صلى الله عليه وسلم واردد اسامة خلفه فسار حتى اذا اتى الشعب وهو مكان بين مزدلفة وعرفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته فقطها ونزله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ليس عبادة وليس سنة ولا فعله لعارض عرض له - [00:16:57](#) ولذا قال عكرمة لان الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم اتخذوا مناخيه الذي بال فيه اتخاذ منازلا. ينزلون فيه فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اتخذه مبala وانتم اخذتموه مناخا. فهذا المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقصد - [00:17:19](#)
ذاته وليس من السنة ايضا يبول الانسان فيه او ان يقصده لاجل البول. وانما اذا عرض له ذلك نزل اما ان يقصد ذلك لاجل هذا لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:38](#)

ثم توظأ بعدهما قطى حاجته صلى الله عليه وسلم غسل يديه وسلم تووضا وظوء خفيفا اي لم يبالغ في وظئه صلى الله عليه وسلم فقال له اسامة الصاد ستصلي؟ قال الصلاة امامك. وهذا يدل على ان السنة لمن دفع من عرفات - [00:17:52](#)

الا يصلي المغرب الا في مزدلفة وان تأخر وقتها بشرط ان لا يبلغ به التأخير ان يخرجها عن وقتها اما ما دام ان الوقت فيه سعة فيجوز ان يؤخر صلاة المغرب الى ان يصل مزدلفة ولو وصلها بعد منتصف الليل يصل المغرب والعشاء - [00:18:07](#)

يعني اما اذا خشي فوات الوقت وان الوقت يخرج فانه يصلها في اي مكان شاء يصلها بها كأن شاء ويجتمعها جمع يجب ان يصل العشاء معها ايضا جمعه لها جمع تأخير الا انه لم يصل في مزدلفة - [00:18:28](#)

والسنة ان يصل في مزدلفة هذا هو السنتين صلى في اي مكان اخر فقد ترك السنة وحجه صحيح ثم قال اتي مزدلفة فتوضا وضوءا ثم صلى المغرب ولم يذكر الاذان وقد جاء حجاب عبد الله انه اذن انه امر بال - [00:18:42](#)

فادل ثم امره فاقامه وصل المغرب ثم امر كل واحد منهم ان ذهب كل واحد منهم فanax راحلته ولم يعني ولم يعني يعني كاما اي بمجرد انه نزل فقط وانزل - [00:19:01](#)

رحله ولم يعني اقيمت صلاة العشاء ثم اقيمت صلاة العشاء. وهذا دليل على انه يجوز ايضا الفصل بين الصالاتين المجموعتين. وانه ليس شرطا ان تكون متصلة بقائمة متصلة بل النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ثم تفرق اصحابه كل ينزل رحله فثم اقام العشاء فاتوا فصلوا مرة فصلوا معه - [00:19:14](#)

العشاء فيقول ثم انما الناس في منازلهم ولم يحلوا الاخوا رحالهم ولن يحلوا رحلهم. وانما فقط تفرقوا لينزلوا منازل ليりخوا دوابهم ثم رجعوا فصلوا العشاء بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بذلك المقام لما صلى المغرب والعشاء وصلها باذان واقامتين - [00:19:41](#)

على الصحيح فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الموطن موطن وقت تعدد فيه الروايات فمنهم من يرى انه لا يؤذن فيه وانما يكتاب الاقامة ومنهم من يرى انه يؤذن - [00:20:05](#)

ويقابل الصالاتين اقامة واحدة ومنهم من يرى فقط ان يقتصر على الاقامة على اقامتين دون اذان والذي دلت عليه النصوص انه اذن واقام لكل صلاة اه صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

هذا ما يتعلق بمسألة مسألة كيف صلى في مزدلفة. الامر الاخر عند دفع ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العلق هو انه سيسير بسيل هادئ وعليه السكينة والوقار صلى الله عليه وسلم. وذلك لزحام الناس ولشدة الزحام - [00:20:30](#)

فاما وجد فجوة والفجوة للمتسع نص اي ارخي الزمام لدابته حتى تسرع حتى تسرع. وعلى هذا نقول اذا كان الانسان في زحام في دفعه فان السنة ان يكون عليه السكة والوقار - [00:20:47](#)

والا يؤذى الناس بسرعته. فاما وجد سعة وجد آفجوة فانه يسرع يسرع ذلك. كذلك اذا كان هناك ما يدعو الى السرعة كان يكون هناك مكان مرتفع او مكان يحتاج الى شد - [00:21:01](#)

فانه ايضا يسرع فيه من باب قطع هذا هذا النش او هذا الجبل على كل حال اه السنة ان يدفع بسكتته ووقار وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السكينة عليكم السكينة فليس البر بالايظاعليس البر بالسرعة وقطع - [00:21:15](#)

تولم البر باتباع مرضات الله عز وجل قالوا بعد ذلك ذكر حديث قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبار بالالتيمي عن يحيى بن سعيد الانصاري اخبرنا عدي بن ثابت - [00:21:32](#)

ان عبد الله ابن يزيد الخطبي حدثه ان ابا ايوب اخبره انه صلى الله عليه وسلم في هالوداع المغرب والعشاء بمزدلفة. اي صلاهما جمعا صلي الله عليه وسلم. وهذا الحديث آخرجه ايضا البخاري واحد ساقه - [00:21:46](#)

التي ذكرناها قبل قليل ايضا اصلها في صحيح البخاري ايضا وعدي ابن ثابت وان كان فيه تشيع فان تشيعه ليس بالتشيع الغالي. وقد اخرج له الائمة مثله يقبل وهو وان كان فيه بدعة التشريع لكنه ممن يحتاج به ويقبل حديثه رحمة الله تعالى - [00:22:02](#)
ثم قال وحدثناه قتيبة وابن رمح الليث ابن سعد عن يحيى بن سعيد قال ابن رمح علي عبد الله بن يزيد الخطمي وكان اميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير - [00:22:21](#)

ثم روى من طريق ما لها ابن شهاب عن سامع نبيه انه صلى المغرب الشامي من مزدلفة جمیعا وروي ايضا من طريق عبيد الله بن عبدالله بن عمر اخبره ان اباه اخبره - [00:22:32](#)

جمع بين المغرب والعشاء يجمع بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وان صلى العشاء ركعتين وهذا والسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جمع في المزدلفة لم يتطوع بينهما - [00:22:42](#)

لم يتطوع بينهما وانما صلى المغرب ثم صلى العشاء بعد ذلك ثم رواه من طريق الحكم وسن ابن كهيل عن سامي جبير عن ابن عمر انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة انه صلى المغرب بجمع - [00:22:54](#)
بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبي صنع مثل ذلك هذا اجتهاد ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:23:09](#)

ففي حديث ابي جهينة هذا انه صلى المغرب والعشاء في اقامة واحدة وهذا ليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي حجة واحدة. لا يمكن ان نقول ان القصة تعددت فانما هي قصة واحدة وقد اثبتت الحفاظ - [00:23:19](#)

من حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام لكل صلاة اقام لكل صلاة كما في حديث ابن مسعود وحديث ابي الاستاذ ابن زيد وحجاب ابن عبد الله رضي الله تعالى - [00:23:35](#)

اجمعين فعلى هذا يكون هذا من الوهم الذي وهم فيه ابن عمر رضي الله تعالى عنه ثم روى ايضا من طريق سلمة عن سعيد انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن عمر كان يفعل ذلك وابن عمر نسا ذاك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هنا - [00:23:45](#)

قال وصلامها باقامة واحدة وقلنا ان هذا وهم من ابن عمر رضي الله تعالى عنه. ثم قال جمع سلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاث الاشارة الركعتين باقامة واحدة وهذا الحديث رواه البخاري ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه لكن الرد على هذا انها حجة واحدة وانه ثبت عن النبي - [00:24:03](#)

صلى الله عليه وسلم انه صلى باذان وباقامتين كما جاء الحجاب بن عبد الله وكما جاء ايضا في حديث مسعود وحديث ابي حسام بن زيد وغيرهما انه صلى باذان واقامتين. الاذان جاء حجاج بن عبد الله والاقامتين جاءت في حديث مسعود واسامة بن زيد - [00:24:23](#)

ثم اما حديث ابن عمر فهذا وهم منه رضي الله تعالى عنه قال سعد الجبير حفظنا مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف قال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نقول قوله هكذا صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

ليس في مجموع افعاله وانما في اصل فعله وهو انه جمع بين المغرب والعشاء وهذا يأتي معنا كثيرا انه قد يقول الصحابي هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويريد بذلك يريده بذلك غالب الفعل وليس كل تفاصيله - [00:24:55](#)

فمثلا حديث ابو هريرة الذي اه اصله في الصحيح وعند النسائي في بسم الله الرحمن الرحيم ان ابا هريرة صلى بالناس صلى بالناس ثم قال وجهها بسم الله الرحمن الرحيم ثم - [00:25:10](#)

واتى على الصلاة كاملة ثم قال هكذارأيت يصلی فليس معناه انه جاء مسبلة صلى الله عليه وسلم وانما المعنى انه صلى كمارأيتموه في صلاته في غالبه وفي ركوعها وسجودها وليس في ولا يدل قول هكذا ان البسمة ايضا جهر فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#)

يحمل قول ابن عمر انه هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع بين المغرب والعشاء وصلاهما بجمع هذا الذي وقع فيه الاتفاق اما كونه صلى باقامة واحدة فهذا ليس بصحيح - [00:25:43](#)

بل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في اقامتين وسبقهما باذان ثم روى ايضا صالحة ذكره ايضا باسناد اخر عن اسماعيل ابي خالد عن ابي اسحاق قال قال سامي الجبير - [00:25:56](#)

حفظنا مع ابن عمر حتى اتينا جبهة صلى بنا المغرب والعشاء باقامة الواحد قال هكذا صلى وسلم في هذا المكان نقول ايضا مثل هذا انه انه انه في الجملة وقد قد اخطأ فيه اسماعيل في هذا الحديث فقد رواه شعبة والثوري واسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن مالك عن ابن عمر وهو المحفوظ - [00:26:11](#)

هنا يرويه اسنان ابي خالد على ابي اسحاق قال قال سعيد الجبير هذا ليس بمحفوظ المحفوظ انه ما رواه الحفاظ عن كشعة والثوري واسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر - [00:26:34](#)

فذكر سيد الجبير هذا وهم من اسماعيل بن ابي خالد حيث اه حيث ادخل حيث ادخل حيث ادخل حيث ادخل حيث ادخل فاخطأ ووهب فيه حيث تربك عليه اسناد فظن انه عن ابي اسحاق والصحيح ان ابا اسحاق لم يسمع - [00:26:47](#)
لم يسأل الانسان الجبير فهو ايضا منقطع وانما هو من طريق الثوري عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن مالك عن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه فعل ذلك - [00:27:06](#)

ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن شيبة وابو كريب جمیعا ابی معاویة قال يحيى اخبرنا ابو معاویة الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال - [00:27:20](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لم يقياتها الا صلاته صلاة المغرب والعشاء بجنب وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. هذا الحديث اشكل عند كثير من الناس - [00:27:32](#)

واخذ به جهله المسلمين وعوامهم بعض المتفاهقين فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مزدلفة اجرى ذلك اليوم صلاتها قبل الوقت. صلاتها قبل الوقت ولا شك ان هذا الفهم باطل - [00:27:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يصلحها قبل وقتها. وانما ويدل على ذلك حديث ابن عبد الله انه قال فلما تبين الفجر امر بلال فاذن وصلى الصبح فقوله تبين الفجر لو صلاتها بعدما ظهر الفجر وتبيين - [00:28:05](#)

واما قول مسعود هذا الذي ذكر هنا رضي الله تعالى عنه فانما المراد هو التغليس بها والتباكي بها خلاف ما كان يعتاد صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم في - [00:28:22](#)

سنتي كلها اذا صلى الصبح يصلحها ويؤخر وقتها شيئا يسيرا. وهو يصلحها بغلس. اما في يوم مزدلفة فبمجرد ان دخل الفجر صلاتها صلى الله عليه وسلم وعجل وعجل بها حتى يتمكن الناس من تهيئه امورهم ودعائهم ويستغلوا وقتهم - [00:28:32](#)
وليس المعنى انه صلاتها قبل وقتها والصلوة قبل الوقت باطلة. بالاجماع من صلى صلاة قبل وقتها فصلاته باطلة بالاجماع. ولم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قبل وقتها قبل وانما - [00:28:52](#)

تصلي كل صلاة في وقتها قد يجمع الصالاتين وتكون الصلاة المجموعة مصلى صلิต قبل وقتها لكن من من باب الجمع من باب جمع من باب جمع التأخير او من باب جمع التقديم - [00:29:05](#)

فقول مسعود هو هو من باب المبالغة في التباكي وليس المعنى انه صلاتها قبل وقتها ثم ذكر ايضا قال وحدث عبدالله بن مسعود القعنبي حدث ابی حمید عن القاسم عن عائشة انها قالت استاذنت زوجة - [00:29:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة لتدفع قبله وقبل حطبة الناس وكانت امرأة ثابتة اي ثقيلة قال فادي لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه تقول ولن اكون استاذنت كما سوده فاكون يدفع بي احب الي من نفوح به اي احب الي من اي شيء يفرح به. تمنت ذلك رضي الله - [00:29:36](#)

وذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم بقيت على هذا الحال وكانت تدفع متأخرة اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فعلى كل

حال هذا الحديث يدل على انه يجوز للضعفه التقدم من مزدلفة - 00:29:59

واختلف اهل العلم في وقت تقدم الضعفاء من النساء والاطفال والزمنة والشيخوخ متى يدفعون؟ فعامة الفقهاء يرون ان وقت الدفعة بعد منتصف الليل فإذا انتصف الليل وذهب اكثر الليل اي ذهب منتصفه جاز للضعفه ان يدفعوا. وذهب بعض اهل الحديث الى ان الدفع يكون بعد غروب القبر - 00:30:17

فإذا غاب القمر جاز الدفع ولا شك ان حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هو حديث واضح وبين انها لم تدفع الا بعد - 00:30:38

غروب القبر وقالت كذا كنا نصنع مع النبي صلى الله عليه وسلم كاي قد تقول انها فعلت ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم عند البخاري لفظ البخاري عندك حديث اسماء فاسماء دفعت بعد غروب القبر وعلى هذا قال بعض المحدثين ان وقت دفع الضعف يكون بعد - 00:30:52

القبر ولا يجوز لهم ان يتقدموا قبل ذلك واما جمهور الفقهاء فقالوا ان للضعفاء من النساء والاطفال والزمن لهم الدفع ولو بعد منتصف الليل يعني بمجرد ان يذهب منتصف الليل - 00:31:15

جاز له الدفع وبهذا قال عطاء رحمه الله تعالى وقال التابعين ايضا وعليه جمهور الفقهاء طالع شو عند عامة الفقهاء فإذا انتظر الضعفة الى ان يغيب القبر فهذا هو الاحوط والاسلم لهم. لكن لو دفعوا بعد منتصف الليل فحجهم صحيح حجه - 00:31:30
لان حين تذكرت هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سودت فخرجت قبل دفعي وحبسنا اي انه قدمه من اخر الليل. ثم قالت ايضا ان تفليس من جمع بليل فابي لها ومن جمع بليل يشمل ما بعد منتصف الليل بل يشمل بليل عند اي وقت يكون في الليل لكن - 00:31:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء في مزدلفة وبقيت معه سودة رضي الله تعالى وازواجه فلما تدفع بليل واللفة
ليل اي في ليل او في اخر الليل او في بعد منتصف الليل يشمل ذلك - 00:32:16
فاذنها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرها ان تنتظر حتى يغيب حتى يغيب القمر بل اذن لها. ولو كان مغيب القمر شرطا لنبه ذلك
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان نفعت اسماء انها رأى في الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما دفع النساء كان ذلك بعد
المغيب بعد مغيب القمر - 00:32:31

الذين ثم ذكر ايضا حديث آا محمد المقدم قال احدى يحيى القطاعي ابن جريج حديث عبد الله مولى اسماء قال قلت لاسميه قالت
لاسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القبر؟ قلت لا. فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت نعم. قالت ارحل بنا فارتحلنا
حتى رمت الجنة ثم صلت في - 00:32:51

في منزلة قار فقلت لها ايه هنتما لقدر اغسلنا اي بكرنا؟ قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للضعن اي للنساء وقالت
ايضا ادنى لضعنه او لضعنه ثم ذكرت ايضا - 00:33:11

هذا حديث الاسماء في لفظ البخاري؟ ثم قال ايضا قال المسلم حدثنا محمد ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن وحدثنا علي ابن
خثرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبره العطاء ان ابن شوال اخبر - 00:33:27
انه دخل على ام حبيبة رضي الله تعالى عنها فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل. وهذا ايضا يدل انه دفع بها
ليل ولم ولم تذكر مغيب القبر - 00:33:45

ولم تذكر مغيب القمر كذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم غلس من جمع الى منى ان زوجه قالت كنا نفعله على اهل النبي صلى
الله عليه وسلم من جمع الى منى - 00:33:59

هي الى رمي الجمرة ثم ذكر حيد ابن عباس الذي رواه حماد قال اخبرنا عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثه وسلم
في الثقل او قالت الضعف من جمع بليل من - 00:34:12

من جامع بريء فقوله بليل يشمل الليل كله ثم روى ابن عباس قال انا من قدم في ضعفة اهله وساق بي هذا احاديث منها قال آا

عنقه النبي صلى الله عليه وسلم بسحر. وإذا قلنا بسحر اي في آخر - 00:35:24

في آخر الليل ويوافق هنا حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها كانت تنتظر مغيب القمر حتى تدفع حتى تدفع ولذلك نقول ذهب اهل لانه لا تدفع النساء الضعفاء الا بعد مغيب القبر اي قبيل الفجر اي قبيل الفجر لكن مع ذلك من دفع قبل ذلك -

فلا نؤكّله ولا نقول له ان عليه اه شيئا من فدية لأن عموم الاحاديث في هذا الباب التي بليل بليل تحمل ايضا قد يستدل بها على جواز دفع الضعفة خاصة باه بالغ بعظام الفقهاء فحوم الدفع مطلقا للضعفاء وغيرهم يقروا من حلسا نصف اللبا وحلسا بعظام اللبا .

الى منتصفه جاز له الدفع وهذا لا شك انه قول ليس بصحيفة بل يجب على الاقوياء ان يبقوا الى طلوع الى صلاة الفجر. اذا صلوا الفجر حذار لهم الدفع حذار لهم الدفع مالا يفتأم الله فار - 21:36:00

اما الدفع قبل صلاة الصبح فانه لا يجوز. سواء جاء مبكرا او جاء متأخرا. الفقهاء يقول من جاء من بعد منتصف الليل لو جلس دقيقة ومشي شيء عليه لكن هذا ليس ب صحيح لم يوجبون من جاء مبكرا ان يجلس ل منتصف الليل اما من جاء بعد منتصف الليل فليس عليه البقاء - 00:36:36

والصحيح ان من جاء مبكرا او جاء متأخرا من الاوقياء لا يجوز له ان يدفع قبل الفجر الا اذا كان الا اذا كان تبعا للضعفاء والزمنة
هـ النساء فیکم: حکمکم هـ ما مـ تعلـقـة - 00:36:57

يقدم على ذلك وهذا بدا - 00:37:16

على انهم قيل الاذان او قيل الفجر بكم - 00:37:35

الثالثة اذا كان في الشتاء وبعد الساعة - 00:37:49

ليختلط الشتاء بالصيف الشتاء ليه طويل والصيف ليه قصير. فإذا كان المشي ساعة ونصف يكون دبحه قبيل الفجر ساعة ونصف والفجر اذا قلنا الساعة اربع فان الدهر يكون الساعة الثانية والنصف مثلا اذا كان الساعة الخامسة يكون انت بعد الساعة الثالثة والنصف هكذا هذا ما يتعلقة - 00:38:01

الضعفاء لا يجوز. لا يجوز تاني يبطل لا يبطل - 00:38:21

السؤال الثاني من جاء قبل اذان المغرب هل له ان يجمع صلاة المغرب التقديم؟ يجمع جمع تقديم العبرة بالاصول ليس العبرة بالتأخير. متى ما وصل المذلفة صلى. بل وصل في وقت المغرب قدم العشاء لها. ومن وصل بعد وقت العشاء اخر - [00:38:42](#) المغرب لا وصل لك حديث ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة زيارة ابي داود لكل صلاة بهذه الزيادة عند من

داود قال مولود قد حدثنا عثمان ابن أبي الشيبة حدثنا شبابه - 00:39:02

حدثنا مخرج بن خالد عثمان بن عمر عن ابن أبي هرير عن الزهري بسنده بن حنبل وعن هو المشكلا داود الف وتسع مئة وثلاثة وعشرين. قال هناك من طريق مالح يعني من شهاب عن سالم. جمیعا وليس فيه ذکر - 00:39:23

شهاب عن سالم ليس فيها ذکر الاقامات. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري بسنامه قال في اقامة باقامة الاقامة حتى همد بن خالد على ابن عباس هذا يدل ايضا ان حديث أبي الجبير - 00:40:09

الذی مر بنا عند مسلم يخالفهما في اه ما في سنن داود وحديث ابن عمر رواه البخاري رواه البخاري عن نافع جاء عند البخاري من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن سارع ابن عمر قال جمع النبي صلی الله علیه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع - 00:40:24

كل واحدة منه باقامة ولم يسبح بينهم ولا على اثر كل واحدة منها. اذا الوهم ليس من ابن عمر في حديث سعيد هذا وانما لمن هو دونه فعل سعيد رحمة الله تعالى وهب في ذلك والا الثالث عبد العمر انه كان ايضا يصلی - 00:40:56
باقامتين يصلی باقامتين ولا شك ان توهيم التابعي اولى من توهيم الصحابي رضي الله تعالى عنه. فعلى هذا نقول ان روایة ابن ابی ذهب عن الزهري عن سالم عن ابیه - 00:41:13

وايضا روایة الزهري عن سعد ابیه ليس في انه صلی المغرس كل واحد من ابی اقامة الاقامة وهذا يوافق حديث مسعود ويوافق حديث اسامة بن زید ويخالف حجاب ابن عبد الله بزيادة الاذان. فعلى هذا يقال ان حديث سعيد عن ابن عن ابن عمر في - 00:41:26

فسبق ذكره ان قوله باقامة واحدة انها وهم. اما لفظ اقامة واحدة انها وهم هذا هو حتى لو ذكر احد ابن عمر رضي الله تعالى عنه الحفاظ اکثر ما يرويه يرويه دون ذکر - 00:41:44

خلقاء مالک وكذلك يونس وكذلك ایضا اه يونس ومالك وغيرهم يرونه دون ذکر الاقامة ويدکرها ابن ابی ذئب و يجعلها باقامة واحدة ويرویه سعد ابی جبیر عن ابن عمر فيجعلها ایضا يرویها فيجعل لكل صلاة اقامة. اما حديث حديث شعبة عن الحكم عن وسائل - 00:42:06

لانه صلی مع المغرب والعشاء باقامة واحدة فهذا الا وهم سعيد رضي الله تعالى عنه والا آه هو وهم هو وهم والاسناد صحيح الرجال كلهم ثقات لكن يبقى ان هذا الوهم ليس ابن عمر وانما من دون ابن عمر فقد ثبت - 00:42:31

كان يصلی المغرب والعشاء باقامة اقامة فاصبح الخطأ هنا مما دون ابن عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. هم. وروایة الثوری وشريك اصح وبكل موافقتهما روایة سعید بن جویری. وروایة سعید يحتمل ان تكون بموافقة السيد الرائد سعید جبیر کیف - 00:42:50
کمل وروایة سعیدة يحتمل ان تكون موافقة لروایة سالم من حيث انه قال اقامة واحدة في كل صلاة والله اعلم. تقام واحدة كل صلاة. كل الصادقین بها يقالوا. اقامة واحدة. هذا الصحيح نقول ان هذا - 00:43:15

اما دود ابن عمر رضي الله تعالى عنه والا المحفوظ ابن عمر انه اقام لكل صلاة اقامة جاء ذاك البخاري وفي البخاري اسمه عند البخاري من طريق ابن ابی ذئب عن الزهري عن سالم - 00:43:35

كل واحدة منها يجمع كل واحدة منها باقامة هذا نص انه قام لكل صلاة - 00:43:49